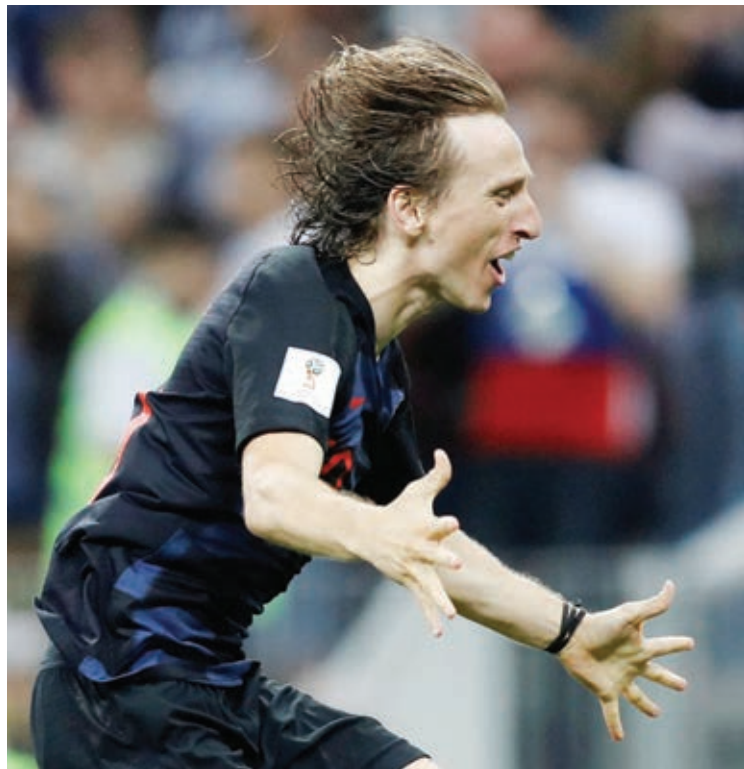




تأهل تاريخي لكرواتيا لملاقات فرنسا



القائل في الدقيقة ١٠٩، بعدما اضطر الفريقان لخوض وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، عقب تعادلهما ١ / ١ في الوقت الأصلي. وكان المنتخب الكرواتي، الذي سجل ظهوره الثاني في المربع الذهبي للمونديال الأول منذ ٢٠ عاماً، الطرف الأفضل في المباراة، حيث أظهر قدرته البدنية على تحمل لعب ثالث وقت إضافي له في النسخة الحالية للبطولة، على عكس المنتخب الإنجليزي الذي بدأ منهكا في الشوطين الثالث والرابع، ليخسر الكروات الأمور لمصلحتهم في النهاية، بتلك النتيجة، حرم منتخب كرواتيا نظيره الإنجليزي، الذي بلغ الدور قبل النهائي للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ ٢٨ عاماً، من تحقيق حلمه في استعادة اللقب الغائب عن خزائنه منذ تتويجه بلقبه الوحيد عندما استضاف المونديال على ملاعبه عام ١٩٦٦.

واصل منتخب كرواتيا صناعة التاريخ في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في روسيا، بعدما تأهل للمباراة النهائية للمونديال للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه المثير ١ / ٢ على منتخب إنجلترا في الدور قبل النهائي للمسابقة، وضرب المنتخب الكرواتي موعداً في المباراة النهائية للبطولة يوم الأحد القادم مع نظيره الفرنسي، الذي اجتاز عقبة بلجيكا في مباراة الدور قبل النهائي الأخرى أمس الثلاثاء، وذلك على ملعب (لوجنيكي) بالعاصمة الروسية موسكو، الذي استضاف لقاء اليوم. في المقابل، تلقى إنجلترا مع بلجيكا يوم السبت القادم في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. ونجح المنتخب الكرواتي في قلب تأخره بهدف مبكر أحرزه كيران تريبيير في الدقيقة الخامسة، بعدما أدرك لاعبه إيفان بيريستيتش التعادل في الدقيقة ٦٨، قبل أن يتكفل النجم المخضرم ماريو ماندزوكيتش، بتسجيل هدف الفوز



هل أضع الجيل الذهبي البلجيكي فرصته الأخيرة؟



النهائي (١-٢). كان يتوقع من هذا الفوز أن يكون قلاً حسناً بالنسبة لبلجيكا لتحقيق المزيد، ولا سيما وأنه جاء بعد عشر سنوات من الاخفاق أمام السيليساو في الحصول على ميدالية برونزية في دورة بكين ٢٠٠٨ الأولمبية. ردد مارتنيز مراراً أن: «كأس العالم لا تحترم الفريديات، أو المواهب الكبيرة، فقط المنتخبات التي تعمل بجد كمجموعة ولديها نهضة الفوز». كأس العالم لا تعترف بأصحاب المواهب الفريدة، أو المواهب العظيمة، بل تعترف فقط بالمنتخبات التي تعمل بجد كمجموعة تملك عقلية الفوز... سقطت المواهب البلجيكية في نصف النهائي أمام فرنسا بديبيديشيان، خسارة كانت الأولى للشياطين الحمر بعد خمسة انتصارات في المونديال.

روميلو لوكاكو... لاعبون تسعى خلفهم أفضل النوادي الأوروبية، وتتطلع اليهم البلدان المجاورة. قال مارتنيز بعد إنهاء بلجيكا الدور الأول بالعلامة الكاملة «نعرف كل المواهب التي نتمتع بها، جيل يمكننا أن نفخر به بشكل كبير»، مضيفاً: «في بلاد تعدادها السكاني ١١ مليون شخص، ظهر أفراد خارج المألوف». مثل جيل ليونيل ميسي في الأرجنتين، وأريين روين في هولندا، لم تعرف الكتيبة البلجيكية المدججة بالنجوم طريقها إلى التتويج بلقب كبير. هل كانت التوقعات منها كثيرة؟ «لم يقل أحد لنفسه «سنطلق على أنفسنا اسم الجيل الذهبي». نحن لا نهتم. لكن هذه المباراة ضد البرازيل ستحدد من نحن»، قالها كومباني قبل تحقيق الإنجاز أمام البرازيل في ربع

سان بطرسبورغ - أ ف ب: كان لبلجيكا موعد مع التائق، إلا أن الفرصة ضاعت. الجيل الذهبي البلجيكي الذي يضم مواهب يحسد العالم بأجمعه المملكة عليها، انهار حلمه بنهائي مونديالي أول في تاريخه، بخسارته أمام فرنسا في نصف نهائي كأس العالم في روسيا. كان الهدف الراسي للمدافع صامويل أومتيتي كافياً ليؤهل فرنسا إلى المباراة النهائية للمرة الثالثة، ويحرم بلجيكا من اختبار معنى النهائي للمرة الأولى. «أعتقد بوجود أربعة أو خمسة أعوام إضافية جيدة، يعتمد ذلك على الرغبة والإرادة لدى لاعبيها. في مرحلة ما، يمكننا أن نكون متهاكين بعد كل دورة (ونسأل أنفسنا) هل أستمر أم لا؟.. لا أعرف ماذا سيحدث في رؤوس البيض»، قالها المدرب السابق للمنتخب مارك فيلموتس الذي فشل في قيادة «الشياطين الحمر» إلى الألقاب، قبل أن يخلفه الإسباني روبرتو مارتنيز. لاعبون مثل فنسان كومباني (٣٢ عاماً) وبيان فيرتونغن (٣١ عاماً) ومروان فلايني (٣٠ عاماً)، تخطوا عقبة الثلاثين عاماً واقتربوا من إنهاء مسيرتهم مع المنتخب. تعرضوا لاختفاق جديد، على رغم أن ما حققه المنتخب في مونديال روسيا كان أفضل من خيبتي مونديال ٢٠١٤ في البرازيل وكأس أوروبا ٢٠١٦ في فرنسا، حيث سقطوا عند حاجز الدور ربع النهائي. وبجسد المدرب السابق للفتاة الشابة في المنتخب جان-فرنسوا دو سارت «كانت هذه السنة حاسمة بالنسبة اليهم»، لجيل إدين هازار وكيفن دي بروين والأخريين. أضاف: «حسناً، ثمة كأس أوروبا بعد عامين، لكن الأمر يختلف بالنسبة إلى كأس العالم». وحذر دو سارت: «من عدم إمكانية إنتاج لاعبين مثل إدين هازار كل سنة.. ما يمكن أن نأسف عليه، هو أنهم لم يحظوا ببطولات أخرى في وقت سابق في ٢٠١٠ (كأس العالم بجنوب إفريقيا) و٢٠١٢ (كأس أوروبا)، وهذه خيبة أمل كبيرة أصابنا. كذلك كان ينبغي تحقيق نتيجة أفضل في كأس أوروبا ٢٠١٦».

المواهب الفردية لا تكفي؟

تيبو كورتوا، دي بروين، هازار، درايس مرتنز،

مارتنيز

يحول تركيزه إلى يورو ٢٠٢٠



المرتدة معتمداً على سرعة كيليان مبابي وجريزمان. كنت سعيداً بقدرتنا على التعامل معها. لم أزعجنا مرتدة خطيرة على مرمانا خلال التسعين دقيقة. ربما كانت هناك واحدة فقط». وأضاف: «أعتقد أن الفارق كان في أننا لم نتمتع بالخط. أشعر بالخطر الشديد للاعبين، قدموا كل ما بوسعهم حتى النهاية». وينتظر أن يستمر إيدن هازارد وكيفن دي بروين وحارس المرمى تيبو كورتوا لسنوات مع الفريق حيث يمثلون جزءاً مهماً من الجيل الذهبي الحالي للمنتخب البلجيكي. وفي المقابل أصبح فينسنت كومباني ودرائس مرتنز وبيان فيرتونغن وموسى ديمبلي في الثلاثين أو أكثر من العمر وقد لا يلحق بعضهم بيورو ٢٠٢٠. وأضاف مارتنيز: «أعتقد أن الوقت لا يزال مبكراً للغاية لإجراء تقييم للبطولة.. سنعود إلى سان بطرسبرج ونكافح من أجل الفوز بالمركز الثالث». وأوضح مارتنيز الذي مدد عقده مع الفريق حتى ٢٠٢٠ قبل بداية المونديال الحالي: «نحتاج إلى التجمع مجدداً ومتابعة الأجيال الشابة ونحاول تدعيم صفوفنا وتقوية الفريق من بطولة لأخرى». وأشار: «كرة القدم البلجيكية لديها ثروة من المواهب الشابة الصاعدة.. تركيزي ينصب الآن على يورو ٢٠٢٠».

سان بطرسبرج - د ب أ: رغم الهزيمة صفر-١ أمام المنتخب الفرنسي لكرة القدم في المربع الذهبي لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا، أعرب الإسباني روبرتو مارتنيز المدير الفني للمنتخب البلجيكي عن اعتزازه بلاعبين هذا الجيل الذهبي لبلجيكا. ومع هذا الاعتراف مارتنيز بأنه قد يعزز صفوف الفريق ببعض اللاعبين الشبان استعداداً لبطولة كأس الأمم الأوروبية على نظيره البلجيكي يوم الثلاثاء بهدف تظيف سجله المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي بضربة رأس. ويرى مارتنيز أن فريقه كان قادراً على الإضاحة بالمنتخب الفرنسي من المربع الذهبي وبلوغ النهائي للمرة الأولى في تاريخه ولكنه افتقد الحظ ليفشل في التأهل إلى نهائي البطولة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل أومتيتي هدف التقدم للمنتخب الفرنسي في الدقيقة ٥١ بضربة رأس قابل بها الكرة التي لعبها زميله أنطوان جريزمان من الركلة الركنية. وعلى مدار ما تبقى من المباراة، فشل المنتخب البلجيكي في التغلب على دفاع فرنسا. وصرح مارتنيز إلى الصحفيين بعد انتهاء المباراة قائلاً: «الهزيمة جاءت من كرة واحدة منتهية، ما يوضح مدى تكافؤ المباراة.. المنتخب الفرنسي حاول استغلال الهجمات